

تفسير التسهيل لابن جزي | من قوله الباب الخامس في أسباب الخلاف بين المفسرين ...

خالد السبتي

تفضل نعم بسم الله الرحمن الرحيم السادس من وجوه الترجيح ان يشهد لصحة القول سياق الكلام ويبدل عليه ما قبله او ما بعده طيب هذا مما يصلح له من الامثلة - [00:00:01](#)

ما ذكر قبل من الكلام على قوله تبارك وتعالى قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها فبالنظر الى ما ذكر معه لو قال صفراء فقط هنا مضى كلام ابن حجر ان وصف - [00:00:18](#)

هذه الصفرة بالفروع يرد به على من قال ان المقصود بها سوداء صفراء فاقع لونها بل اه ويكون ذلك مبينا وموضحا للمراد مجلينا له او من هذه الحيثية يتعلق في السياق - [00:00:39](#)

كذلك في قوله حتى اذا بلغ اشدته وببلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكره. فبلغ الاشد هنا ثلاث وثلاثين باعتبار انه ذكره مع الأربعين فذكره مع الأربعين يعني في هذا السياق - [00:01:02](#)

يرجح ان القول ببلوغ الاشد والثلاث والثلاثين عند بن حجر رحمة الله هذا مضى يصلح لهذا النوع من الامثلة على ذلك قوله تبارك وتعالى خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي - [00:01:21](#)

فلا تستعجلون هنا كلمة عجل فسرها بعضهم العجلة وفسرها بعضهم بمادة خلق الانسان ان المادة التي خلق منها الانسان يقال لها ذلك عجب لكن المعنى الاول يتحتم المصير اليه. لأن السياق يدل عليه - [00:01:42](#)

ساريكم اياتي فلا تستعجلون فدل على ان المقصود من عجل يعني عجلة فهو مركب على هذا وكذلك المثال الذي مضى في قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتتبدى - [00:02:07](#)

به بعضهم يقول فارغا اي من الحزن لعلها انه لم يفرق يعني ان قلبه مطمئن تماما لا حزن فيه واضح لكونها تعلم انه لم يفرق هل هذا هو المراد السياق - [00:02:27](#)

وانا لا يساعد على هذا القول لانه قال ان كادت لتتبدى به لو لا ان ربطنا على قلبه فدل على ان قلبه كان في حال من القلق الشديد حتى كادت تصرح - [00:02:49](#)

بانه ولدها هذا واضح من خلال السياق قوله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس الشنقطي رحمة الله في اضواء البيان ذكر من انواع البيان ان يقول بعض العلماء في الاية قولوا ويكون في نفس الاية قرينة تدل على بطلان ذلك القول - [00:03:07](#)

وذكر له امثلة منها قول ابي حنيفة رحمة الله بان المسلم يقتل بالكافر الذمي اخذها من عموم النفس بقوله ان النفس بي النفس الشنقطي رحمة الله يقول بان قوله في اخر الاية فمن تصدق به فهو كفارة - [00:03:36](#)

له قرينة على عدم دخول الكافر لان صدقته لا تکفر عنه شيئا اذ لا تنفع الاعمال الصالحة مع الكفر فدل على ان ذلك ليس في الكافر وان النفس من العام المراد به - [00:03:57](#)

الخصوص من الامثلة قول الحسن البصري رحمة الله بان المراد ببني ادم في قوله واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربانا قال هما رجالان من بنى اسرائيل وهنا يمكن ان يرد من خلال السياق - [00:04:14](#)

نرجح القول الآخر الذي عليه علامات اهل العلم بانه اولاد ادم عليه السلام مباشرة من صلبه ان الله قال فبعث الله غرابا يبحث في

الارض ليريء كيف يواري سوء تأخيره. هذا دل على انهم ما كانوا لهم عهد - 00:04:31

بالتعامل مع الميت او القتيل يصنع به يعني هذا اول من مات من البشر ولو كان منبني اسرائيل لما احتاج الى غراب ليعرف كيف يتعامل مع هذه الجثة وانها تدفن - 00:04:51

ماذا من خلال السياق من الامثلة ايضا ما جاء عن مجاهد رحمة الله من ان المراد بقوله بالصيد ومن قتله منكم متعمدا جزاء مثل ما قتل من النعم يقول بس حتى لا ننسى الوقت - 00:05:14

يقول مجاهد يعني انه متعمد لقتله ناس لاحرامه قتله منكم متعمدا تعمد قتله لكن مع نسيان الحالة التي هو متلبس بها من الاحرام ولا يمكن ان يرد على هذا من خلال السياق يرجح القول الآخر - 00:05:47

بانه قال ليذوق وبالامر هذا يدل على انه مرتكب لمعصية ولو كان ناسيا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وهنا قوله ليذوق وبالامر يدل على انه - 00:06:21

العاصم بهذا الفعل والناس الاحرام غير مرتكب للائم حتى يقال في حقه ليذوق وبالامر من الامثلة قول كثير من الناس بان اية الحجاب وهي قوله تبارك وتعالى اذا سألتموهن متاعا - 00:06:40

فاسألوهن من وراء حجاب. هذه اية الحجاب اذا قيل ايات وليست يدinin عليهم كما يظن كثير من الناس فهنا بعضهم يقول انها خاصة بازواج النبي صلى الله عليه - 00:06:58

وسلم وهذا مردود وذلك ان تعليله لهذا الحكم الذي هو ايحاب الحجاب بكونه اطهر لقلوب الرجال. والنساء من الريبة في قول ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهم هذه قرينة في السياق تدل على قصد التعميم بل انه من باب اولى في غير حق هؤلاء - 00:07:16

ان يكون من وراء حجاب يعني اذا كان ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم وهن امهات المؤمنين ويحرم عليهم التزوج بهن ومع ذلك يقال اذا سألتموهن يقال لهذا الجيل الذي هو اطهر - 00:07:41

جيل اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب يعني كلها من وراء الباب من وراء الجدار ويعلل ذلك بقول ذلك اطهر لقلوبكم من الجهتين وقلوبهن يعني قد يقول القائل انا قلبي ما فيه شيء - 00:07:56

والطرف الآخر مع ان الانسان لا يذكر نفسه واذا كان هذا في حق امهات المؤمنين والصحابة رضي الله عنهم فغير هؤلاء من باب اولى هذا يرد به على دعوة الاختلاط - 00:08:17

ولا يمكن احد ان يقول بان النساء غير امهات المؤمنين لا حاجة الى طهارة قلوبهن او ان الرجال من بعد الصحابة لا حاجة الى طهارة قلوبهم من الريبة من الامثلة ايضا - 00:08:36

قوله تبارك وتعالى وما يتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء عندنا اصل وهو ان وصل معنى الكلام بعضه ببعض اولى ما وجدنا الى ذلك سببلا فقوله في يتامى النساء كون هذا - 00:08:59

مرتبط بقوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ويتألى عليكم في الكتاب اولى من القول بانه يرجع الى قوله قل الله يفتיקم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب - 00:09:24

بيتامي النساء فقوله في يتامى النساء وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ونرجع لهذا اولى من قل الله يفتيكم فيهن يعني في يتامى النساء فيكون في يتامى النساء يرجع الى - 00:09:44

قوله قل الله يفتيكم فيهن يعني يتامى النساء لماذا؟ باي اعتبار باعتبار السياق لقربه من قوله وما يتلى عليكم في الكتاب واضح الفرق يعني الان ويستفدونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن - 00:10:05

فيكم في النساء وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللائي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فهنا في يتامى النساء هل يرجع الى قوله ويستفدونك في النساء قل الله يفتيكم - 00:10:27

بيتامي النساء او انه يرجع الى قوله وما يتلى عليكم بالكتاب في يتامى يرجع ما يتلى عليكم بشأن بيتامي النساء لكونه اقرب اليه وهكذا في قوله فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء - 00:10:48

وزوجه ابن جرير رحمة الله يقول فيتعلمون منها خبر مبتدع عن المعلمين من الملkin ما انزل عليهم وليس بجواب لقوله ما يعلمان من احد بل هو خبر مستأنف. ولذلك رفع فقيل فيتعلمون. فمعنى الكلام اذا وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - 00:11:11
فيأبون قبول ذلك منها فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه يقول وقد قيل ان قوله فيتعلمون خبر عن اليهود معطوف على قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملkin بباب - 00:11:37

بلا هاروت وماروت فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وجعلوا ذلك من المؤخر الذي معناه التقديم والذي قلنا اشبه بتأويل الاية لأن الحق ذلك بالذى يليه من الكلام ما كان - 00:11:55

للتأويل وجه صحيح الى اخر ما ذكر يقول اولى من نعم الحقه كلام اخر معترض تفضل العفو شيخنا احسن الله اليك السياق يقصد به السياق واللاحق فقط ام يشمل غير ذلك - 00:12:14

السباق هو ما يرتبط بالموضع الذي ما ذكر معه قبله او بعده نعم كل هذا يدخل في عمومه واحيانا يقال السياق السباق حق والواقع ان هذا كله يرجع الى شيء واحد - 00:12:37

هو السياق هنا في هذا الموضع الذي نرجح فيه تفضل احسن الله اليكم السابع ان يكون ذلك المعنى هو المتبادر الى الذهن فان ذلك دليل على ظهوره ورجحانه هذا ايضا - 00:13:01

له امثلة لانه اصل حمل الكلام على المتبادر وليس على معنى مغمور وبن جرير رحمة الله يكرر هذا كثيرا في تفسيره من الامثلة على ذلك في قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 00:13:19

فسر بعضهم البرد هنا بالنوم برد النوم لا ينامون وهذا المعنى صحيح في اللغة فان البرد يقال للنوم ولذلك الذي يجد حرارة العطش شدة الجوع حال الصيام مثلا فانه يبرد ذلك عنه - 00:13:47

بالنوم فاذا نام برد وردت حرارة العطش وشدة الجوع لكن هذا المعنى قليل في لغة العرب والمشهور في معنى البرد فبادر انه ما يبرد حر الجسم الا يعدل عنه والابن جرير والنوم وان كان يبرد خليل العطش - 00:14:12

فقيل له من اجل ذلك البرد فليس هو باسمه المعروف وتأويل كتاب الله على الاغلب من معروف كلام العرب دون غيره مثال اخر في قوله تبارك وتعالى عن التابت تحمله - 00:14:37

الملايكه تحمله هنا بعض المفسرين يقول اي ان الملايكه تسوق الدواب التي تحمله وبعضهم يقول تحمله الملايكه بين السماء والارض حتى تضعه بين اظهرهم. يعني على ظاهره الاماكن التي تحمله وليس دواء - 00:14:50

يقول ابن جرير واولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال حملت التابت الملايكه حتى وضعته بدار طالوت قائما بين اظهربني اسرائيل وذلك ان الله تعالى قال تحمله الملايكه ولم يقل تأتي به الملايكه - 00:15:10

وما جرته البقر على عجل وان كانت الملايكه سائقتها وان كانت الملايكه سائقتها فهي غير حاملته لان الحمل المعروف هو مباشرة الحامل بنفسه حمل ما حمل فاما ما حمله على غيره وان كان جائزا في اللغة ان يقال حمله - 00:15:30

بمعنى معونته الحامل وبيان حمله كان عن سببه فليس سببليه سببليه ما باشر حمله بنفسه في تعارف الناس اياه بينهم وتوجيهه كلام القرآن الى الاشهر من اللغات اولى من توجيهه الى الانكر ما وجد الى ذلك سبب. لاحظ كيف يؤصل - 00:15:53

نعم مثال اخر في قوله تخرج الحي من الميت تخرج الميت من الحي قال بعض المفسرين يخرج الشيء الحي من النطفة الميتة ويخرج النطفة الميتة من الشيء الحي وقال اخرون يخرج النخلة من النواة والنواة من النخلة والسبيل من الحب والحب من السنبل والبيض من الدجاج والعكس - 00:16:16

وقال اخرون يخرج المؤمن من الكافر والعكس. يقول ابن جرير بعد ان رجح القول الاول يعني يخرج الشيء الحي من النطفة الميتة يقول واما تأويل من تأوله بمعنى الحبة من السنبلة والسبيل من الحبة والبيضة من الدجاجة والدجاجة من البيضة والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن فان - 00:16:44

ذلك وان كان له وجه مفهوم فليس ذلك الاغلب الظاهر في استعمال الناس في الكلام وتوجيهه معاني كتاب الله عز وجل الى الظاهر

الى الظاهر المستعمل في الناس اولى من توجيهها - 00:17:09

الى الخفي القليل في الاستعمال الاخر في قوله الا ان تتقدوا منهم تقاة قال بعض المفسرين اي الا ان تكونوا في سلطانهم فتخافوهم على انفسكم فتظهرون لهم الولاية بالستكم وتضمر لهم العداوة ولا تشاريقوهم على ما هم عليه من الكفر ولا تعينوهم على مسلم بالفعل -

00:17:25

يقول وذهب اخرون منهم قتادة الى ان المعنى الا ان يكون بينك وبينه قرابة فتصله الى ذلك يقول ابن جرير وهذا الذي قال قتادة تأويل له وجه وليس بالوجه الذي يدل عليه ظاهر الاية الا ان تتقدوا من الكافرين - 00:17:49

تقى بل اغلب من معاني هذا الكلام الا ان تخافوا منهم مخافة فاللتقطية التي ذكرها الله في هذه الاية انما هي تقىة من الكفار لا من غيرهم ثم يعني قتادة على اساس ان المعنى الا ان تتقدوا الله من اجل القرابة التي بينكم وبينهم - 00:18:08

تقى فتصلون رحمة وليس ذلك يقول ابن جرير وليس ذلك الغالب على معنى الكلام، والتأنويل في القرآن على الاغلب الظاهر بمعرفة كلام العرب المستعمل فيه كل هذا في الترجيح بالأشهر والاغلب والمتبادر الى - 00:18:32

الذهب هذه طريقة صحيحة في الترجح نعم تفضل احسن الله اليكم الثامن تقديم الحقيقة على المجاز فان الحقيقة اولى ان يحمل عليها اللفظ عند الاصوليين وقد يتراجع المجاز اذا كثرا استعماله حتى يصير اغلب استعمالا من الحقيقة - 00:18:53

ويسمى مجازا راجحا والحقيقة مرجوحة وقد اختلف العلماء ايهما يقدم فمذهب ابي حنيفة تقديم الحقيقة تقديم الحقيقة لأنها الاصل ومذهب ابي يوسف تقديم المجاز الراجح لرجحانه وقد يكون المجاز افصح وابرع فيكون ارجح - 00:19:16

طيب تقديم الحقيقة على المجاز هذا الذي عليه عامة اهل العلم عند القائلين بالمجاز وهم الاكثر كما هو معلوم القول بتقديم المجاز على الحقيقة هذا قول ضعيف مرجوح بل انه اليقظي الشذوذ - 00:19:40

نعم تقديم الحقيقة على المجاز فان الحقيقة اولى ان يحمل عليها اللفظ عند الاصوليين قد يتراجع المجاز اذا كثرا استعماله حتى يصير اغلب استعمالا من الحقيقة ويسمى مجازا راجحا والحقيقة - 00:20:08

مرجوحة وقد اختلف العلماء ايهما يقدم فمذهب ابي حنيفة تقديم الحقيقة لأنها الاصل مذهب يوسف تقديم المجاز الراجح. هذا المجاز الذي غلب استعماله لكن يوجد من اهل العلم من قال بأنه يقدم المجاز مطلقا هذا القول الذي قصدت بانه - 00:20:24

شاذ هذا القول الشاذ لا عبرة به لكن اذا كثرا استعمال المجاز وغلب على الحقيقة وهنا عند هؤلاء القائلين في المجاز منهم من يقول بتقديم الحقيقة ومنهم من يقول بتقديم المجاز - 00:20:45

ونحن في مثل هذا الموضع نذكر ما سبق من الكلام على المعنى المتبادر هنا الذي غلب في الاستعمال هل يقال له مجاز؟ حتى يورد عندنا مثل هذا الاشكال اذا غلب الاستعمال - 00:21:09

في المجاز وصار هو المتبادر. هل يقدم على الحقيقة نحن نقول اصل هذه المسألة الحقيقة ما هي؟ ذكرت لكم كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بان المعنى المتبادر الذي يدل عليه - 00:21:26

السياق ان هذا هو الحقيقة وفي مناقشاته لهم يقول ما حاصله من اين لكم ان العرب وضعوا هذا المعنى اولا على انه هو الحقيقة وووضعوا الاستعمال الثاني على اساس ان هذا هو المجاز. ثم بعد ذلك يقال ما الذي يقدم هذا او هذا وقد يكون الغالب في الاستعمال - 00:21:41

متبادر الى الذهن هو المجاز ثم نجعل هذا الافتراض هنا اذا كان المجاز شائعا غالبا في الاستعمال متبادرا الى الذهن هل يقدم على الحقيقة او ما يقدم على الحقيقة. شيخ الاسلام يقول هذا المتبادر هو هو الحقيقة. هو الحقيقة - 00:22:03

وليس بمجاز وليس عندنا ما يدل على ان العرب وضعوا هذا اولا وهذا ثانيا. ذكرت لكم بعض الامثلة التي تشكل مما ذكره شيخ الاسلام تشكر على القائلين بالمجاز مثل حفرت النهر - 00:22:20

وجرى النهر فحفرت النهر بمعنى الشق الذي في الارض وجرى النهر بمعنى الماء اصلاح الميزاب وهو اللة التي يجري منها الماء وجرى الميزاب بمعنى الماء هو الذي جرى. فهنا ما الذي جعل هذا يتبادر - 00:22:35

هنا في قولنا جرى الميزاب يعني الماء ويتبادر في الآخر اصلاح الميزاب ولا يخطر في البال غير هذا المعنى ان يكون احد هذين المعنيين حقيقة والثاني مجاز من اين؟ مع انها كما ترون - 00:22:53

بحال من الاستواء من جهة التبادر ويصعب ان تقول ان هذا حقيقة وهذا مجاز ومن قال بان الشق واللة المثاليين هو الحقيقة هذا يحتاج الى دليل. منين عرفت ان هذا هو الحقيقة - 00:23:09

فهذا الافتراض وهذا النقاش وهذا تقديم التأثير الى اخره يعني هو من هذه الناحية ينتفي لكن على كل حال الذين يتعلّقون بالمجاز هم عامتهم الا ما شذ كما سبق يقولون اذا دار الكلام بين الحقيقة والمجاز - 00:23:26

الاصل هو الحقيقة لكن هنا في الصورة التي ذكرها من الخلاف بين ابي يوسف وابي حنيفة مثلا في ما اذا كان المجاز هو الغالب الشائع في الاستعمال هل يقدم او لا يقدم - 00:23:48

فعلى القاعدة التي ذكرناها حمل قرآن او حمل الكلام على المعنى المتبادر الاشهر هو المتعيين كما ذكر ابي جرير سواء سمي هذا حقيقة او قيل انه مجاز الذين لا يثبتون المجاز يقولون هذا حقيقة. المقصود ان نحمل ذلك على المعنى - 00:24:06

المتبادر نعم تفضل احسن الله اليكم الناس تقدّيم العموم على الخصوص فان العموم اولى لانه الاصل الا ان يدل على التخصيص والقاعدة ان العام محمول على الخاص هذا اذا وجد عام وخاص - 00:24:27

لكن نحن عندنا ان الاصل ان العام يبقى على عمومه حتى يأتي ما يخصّه حتى يرد ما يخصّه. هنا يقول تقديم العموم على

الخصوص فان العموم اولى لانه الاصل الا ان يدل على التخصيص. واضح - 00:24:50

يعني الاصل حينما نحمل الكلام على ظاهره فالعام يبقى على عمومه وهذا في كثير من الموارد تجد ان المفسرين يذكرون اقوالا الواقع انها بعض ما يصدق عليه اللفظ كثيرا ما يفسرون بالمثال - 00:25:10

الجزء المعنى الاصل ان يحمل ذلك على اعم معانيه فيدخل في هذه المعانى التي يحتملها اللفظ لان ذلك هو ظاهر الكلام الا ان يرد دليل يخصّص ولذلك تجد ابن جرير رحمه الله كثيرا - 00:25:27

حيينما يذكر هذه الاقوال والاحتمالات يعقب بعدها بحمله او بما يقتضي حمله على هذه المعانى جميعا. ثم يعلل ذلك ان تخصيص احد هذه المعانى دون الآخر انه تحكم من غير - 00:25:45

دليل وان ظاهر القرآن يدل على ذلك جميعا. لكن اذا وجد المخصوص فهنا يحمل العام على الخاص فما يتبع عليك العام محمول على

الخاص لكن ما يذكر من كون الكلام على عمومه - 00:26:05

هذا باعتبار الظاهر هذا الاصل حتى يرد ما يخصّه يعني مثلا لقوله تبارك وتعالى كل له قانتون. انظر ماذا يقول ابن جرير رحمه الله

بعد ما ذكر للقنوت معاني الطاعة مثلا - 00:26:24

معنى الاخر القيام الثالث الكف عن الكلام والامساك عنه يقول واولى معاني القنوت في قوله كل له قانتون الطاعة والاقرار لله عز وجل

بالعبودية بشهادة اجسامهم بما فيها من اثار الصنعة - 00:26:44

والدلالة على وحدانية الله عز وجل الى ان يقول وقد زعم بعض من قصرت معرفته عن توجيهه الكلام وجهته ان قوله كل له قانتون

خاصة لاهل الطاعة وليس بعامة يقول وغير جائز - 00:27:01

لاحظ القاعدة وغير جائز ادعاء خصوص في اية عام ظاهرها الا بحجة يجب التسلیم لها قل لا يجوز ادعاء الخصوص باية عام

ظاهرها يعني لاحظ الان اقوى صيغة عند الاصوليين - 00:27:21

من صيغ العموم ما هي كل وجميع كل له قانتون. فهنا قول من قال بان ذلك في خصوص اهل الطاعة يقول ابن جرير لا يجوز ادعاء

خصوص في اية عام ظاهرها - 00:27:41

الا بحجة يجب التسلیم لها. اعطيكم مثلا اخر في قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم اختلف المفسرون في المراد

بقول بهيمة الانعام. بعضهم قال الانعام كلها - 00:27:57

وقال اخرون اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا نحرت او ذبحت فانها ميتة يعني هذه الاجنة الا احلت لكم بهيمة الانعام

يقول وقال اخرون اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا نحرت او ذبحت - [00:28:15](#)

ميته يقول ابن حرير واولى القولين بالصواب في ذلك. قول من قال ان المعنى بقوله احل لكم بيهيمة الانعام كلها اجنتهها وسخالها وكبارها لان العرب لا تمنع من تسمية جميع ذلك بيهيمة وبهائم - [00:28:37](#)

ولم يخص الله منها شيئا دون شيء فذلك على عمومه وظاهره حتى تأتي حجة بخصوصه يجب التسليم لها هذا جريا على القاعدة رجح الان بين هذه الاقوال باي اعتبار باعتبار هذه القاعدة - [00:28:59](#)

ان الكلام على عمومه حتى يرد ما يخصه خذ مثلا اخر في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتل منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:29:17](#)

اختلف المفسرون في صفة العمد الذي يجب فيه الكفارة والجزاء قال بعضهم هو العمد لقتل الصيد مع نسيان القاتل لاحرامه كما سبق الحال قتله وقالوا ان قتله وهو ذاكر لاحرامه متعمدا قتله فلا حكم عليه وامره الى الله - [00:29:31](#)

قالوا هذا اجل امرا من ان يحكم عليه او يكون له كفارة يعني هذا شيء عظيم وقال اخرون بل ذلك هو العمد من المحرم لقتل الصيد ذاكرا لاحرامه يقول ابن حرير والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى - [00:29:54](#)

ذكره حرم قتل صيد البر على كل حرام في حال احرامه ما دام حراما بقوله يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد ثم بين حكم من قتل ما قتل من ذلك في حال احرامه متعمدا لقتله ولم يخص به المتعمد - [00:30:14](#)

قتله في حال نسيانه احراما. ولا المخطئ في قتله في حال ذكره احرامه بل عم في التنزيل بايجاب الجزاء كل قاتل صيد كل قاتل صيد في حال احرامه متعمدا وغير جائز - [00:30:34](#)

احالة ظاهر التنزيل الى باطن من التأويل لا دلالة عليه من نص كتاب ولا خبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجماع من امة ولا دلالة من بعض هذه الوجوه - [00:30:54](#)

لاحظ باقي على عمومه حتى يرد ما يخصه فهذا تفضل نعم. احسن الله اليكم العاشر تقديم الاطلاق على التقيد. الا ان يدل دليل على التقيد. نعم، لأن الاصل هو بقاء المطلق على - [00:31:07](#)

اطلاقه حتى يرد ما يقيده كما سبق في العموم. خذ امثلة لذلك قوله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله من كان مريضا او على سفر فعدة من ايام - [00:31:27](#)

من ايام اخر. فقوله هنا من ايام هذا مطلق لا قيد فيه فهل هذا يدل على هل هو مقيد بالتتابع فعدة من ايام متتابعات الجواب لا هل هو مقيد بالتفريق؟ عدة من ايام متفرقات لم يقيده لا بتتابع ولا بتفرق وانما اطلقه - [00:31:44](#)

ولم يرد نص يقيد ذلك لا في الكتاب ولا في السنة فهنا يبقى ذلك على اطلاقه ويكون القضاء على التخيير بين التفريق والتتابع ومن اشترط التتابع في هذا منقول عن بعض - [00:32:08](#)

السلف فهو بحاجة الى دليل. هكذا في قوله تبارك وتعالى في الكفارة او تحرير رقبة هذه الرقبة جاء تقييدها بالايام في بعض الموارض كما هو معروف لكن من اهل العلم من ذكروا قيودا اخرى في الرقبة هذا منقول عن بعض السلف كقول بعضهم لا يجزئ الا ما صام وصلى - [00:32:27](#)

كما اشترط بعضهم الصحة والسلامة من العيوب والعاهات يعني ما يكون في اعاقة قادر على الكسب والعمل وغير ذلك من الشروط التي لم يدل عليها ظاهر القرآن فقد اطلقه الله عز وجل ولم يأتي في السنة ما يقيد ذلك فالاصل بقاء ذلك على الاطلاق. قال ابن حرير - [00:32:49](#)

والصواب من القول في ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى قد عم بذكرة الرقبة كل رقبة فاي رقبة حررها المكفر يمينه بكفارته فقد ادى ما كلف به صغير كبير - [00:33:10](#)

في عاهة سليم وهكذا على كل حال الامثلة في المطلق كثيرة لكن يكفي وعبارة ابن حرير رحمة الله هنا من ان ذلك قد عم كما عبر هنا فهذا لا يشكل باعتبار ان هذا يقال مثال على العموم لا هو في الاطلاق والالية واضحة ان هذا من قبيل المطلق - [00:33:28](#)

لكن الواقع ان باب المطلق والمقييد هو فرع عن باب العام والخاص. اذ ان في البابين او في النوعين نوع عموم فالعام عمومه يا ربى استغراقي والمطلق عمومه بدني شموله بدني. هذا الفرق بين العام - 00:33:50

والمطلق شامل الاول استغراقي والثاني بدلي الحادي عشر احسن الله اليكم. الحادي عشر تقييم الاستقلال على الاضماء الا ان يدل دليل على الاضماء. نعم. هذا الكلام عليه والامثلة بالكلام على الثامن من اسباب اختلاف المفسرين احتمال الاضماء او الاستقلال - 00:34:13

فذكر ان نفعت الذكرى مثلنا لكم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. بعضهم يقول ان قتلوا فيقدرون لذلك تقديرات فالقاعدة ان الكلام اذا دار بين الاستقلال او الاضماء فالاصل الاستقلال لانه لا يحتاج الى - 00:34:38 وتقدير فيكون ذلك زيادة على ما ذكره الله عز وجل. الاصل ان الكلام تام لا يحتاج الى مقدر نعم الثاني عشر احسن الله اليكم. الثاني عشر حمل الكلام على ترتيبه الا ان يدل دليل على التقديم والتأخير. نعم وهذا مضى ايضا في العاشر من اسباب الاختلاف - 00:35:01

احتمال كون الكلام على الترتيب او التقديم او التأخير. طلبنا لهذا امثلة في مثل قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى وهكذا في قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرر الرقبة راجعوا الامثلة التي ذكرناها - 00:35:24 هناك لا حاجة لاعادتها والقاعدة ان الكلام اذا دار بين الترتيب تتمام بين احتمال الترتيب او او التقديم والتأخير فالاصل الترتيب. لماذا؟ لانه هو ظاهر القرآن فلا يدعى فيه ان هذا من المقدم المؤخر الذي - 00:35:43 وبمعنى التقديم الا بدليل الذي ممكن حمل الكلام على ما ذكره الله عز وجل في سياق الآيات فهذا هو الاصل ولا يدعى ان هذا مقدم وهذا مؤخر ولا تجدونه كثيرا في كتب التفسير - 00:36:08

هذه قواعد في الترجيح هذه قواعد في الترجح وهنا ذكرها على اساس انها وجوه الترجح. وجوه الترجح. فوجوه الترجح كثيرة. وحينما نقول قواعد الترجح فالذي اطنه اليق بهدا المصطلح حينما نقول قواعد الترجح - 00:36:27

فالاليق به ان تكون تلك القواعد التي قد بنيت هذا البناء مثل اذا دار الكلام بين الحقيقة والمجاز فالاصل الحقيقة. اذا دار الكلام بين الترتيب او التقديم والتأخير فالاصل الترتيب. اذا دار الكلام بين الاضماء والاستقلال الاستقلال - 00:36:49

وهكذا فهذه القواعد التي بنيت هذا البناء هي قواعد الترجح هي قواعد الترجح هي التي يليق بها ان تسمى وكثير من الفضلاء نظروا الى هذه القضية من زاوية اخرى. نظروا اليها باي اعتبار هم نظروا في كتب التفسير - 00:37:13

فنظروا ان بن جرير رجح بهذه القاعدة قول اي قاعدة رجح بقاعدة من القواعد رجح قول اخذه قالوا هذى قاعدة ترجيحية وضعوها ضمن القواعد الترجيحية وجدوا ان ابن عاشور رجح بقاعدة ان الشنقطي رجح بقاعدة ان ابن كثير رجح بقاعدة رجح قول على قول فاخذوها وقالوا هذى قاعدة ترجيحية - 00:37:38

الذى اطنه والله اعلم ان هذا غير صحيح. لان طرق الترجح كما ذكرت لكم او صلها بعضهم الى مئة طريق اذا كل شيء ستدخله في الترجح. على هذا جميع قواعد التفسير يمكن بلا استثناء بلا استثناء. يمكن ان يرجح بها قول على قوم. جمعت في قواعد التفسير اكثر من مئتين قاعدة - 00:38:03

ايده في الكتاب الذي طبع وتركت نصفحة لم اضعه فيها. تركت نصفها او اكثر وعندى من ذلك الحين من حدود سنة اربع مئة وخمسين او اربع مئة واربعين الى الان - 00:38:25

اكثر من ظعفي هذا العدد من القواعد وهذه القواعد الكثيرة مما وقفت عليه وما لم اقف عليه كل ذلك يمكن ان يرجح به قول فهذا احد طرق الترجح ان نرجح في قاعدة. هل هذه اذا جمیعا هي قواعد ترجح - 00:38:43

الجواب لا واخرت الكتابة في هذا اتركته هو احد الابواب ضمن قواعد التفسير الباب الاخير وقواعد الترجح لانها كما ذكرت لكم اصول الفقه هي دالة الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها اللي هي باب الترجح. كان هذا هو الباب الاخير - 00:39:01 فتركت الكتاب فيه من اجل اي يتمنى لبعض الاخوان ان يكتب في هذا فلما رأيت الكتابة اخذت منحى اخر وهو ان ينظر فلان رجح

بهذه القاعدة اذا هي قاعدة ترجيح. اذا كل القواعد بلا استثناء - 00:39:22

العبرة بعموم اللفظ والمعنى لا بخصوص السبب. قاعدة ترجح وقل مثل ذلك عامل الكلام على الاشهر الى اخره قاعدة ترجح فهذا في نظري فيما اظن انه غير دقيق وقد كتبت رسائل جامعية في كتب جردت وبعض الكتب تقاسمه مجموعة - 00:39:37
كل ذلك ينظر فيه ان هذا المفسر رجح بهذه القاعدة اذا ضمت الى قواعد الترجح ووضعت اذا جميع قواعد التفسير هي قواعد ترجح لا يوجد شيء اسمه قواعد ترجح خاصة - 00:39:59

وهذا غير دقيق عندنا قواعد تفسير وعندها قواعد ترجح هذى غير هذى فليس المقصود بقواعد الترجح كل ما يمكن ان يرجح به والا كل شيء كيف سيدخل في هذا بلا استثناء؟ بلا استثناء. لكن ما بني هذا البناء بهذه الطريقة اذا دار الكلام بين كذا وكذا فالاصل كذا - 00:40:12

هذه قواعد الترجح وهذا الفرق بينها وبين قواعد التفسير والله اعلم هذا ما اظنه والله اعلم. طيب على كل حال هذا باب اه شريف ونافع ما يتعلق بطرق الترجح ونحن بحاجة الى مثل هذه الاشياء - 00:40:32

في دراسة هذا التفسير وفي غيره وهذه الاشياء التي تمر بنا هي ستمر في الكتاب وسنحيل الى ما ذكرناه مرة بعد مرة. نقول كما ذكرنا في المقدمات تذكرون ما قلنا في المقدمات وهكذا. فهذه ينبغي انها تضبط - 00:40:50

وتعرف تفضل لهم احسن الله اليكم. الباب السادس في ذكر المفسرين اعلم ان السلف الصالح انقسموا على فرقتين فمنهم من فسر القرآن وتكلم في معانيه وهم الاكثرون ومنهم من توقف عن الكلام فيه احتياطا - 00:41:07

لما ورد من التشديد في ذلك فقد قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر من القرآن الا ايات تعد علمه اياهن جبريل وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه واصاب فقد اخطأ - 00:41:26

نعم هنا ما ذكره من ان السلف رضي الله عنهم انقسموا على فرقتين فمنهم من فسر القرآن تكلم في معانيه وهم الاكثر ومنهم من توقف عن الكلام احتياطا لما ورد من التشديد - 00:41:47

بذلك هذا هو الذي يمكن ان يقال في توقف بعض السلف وذلك فيما يتصل يذكر عادة فيما يتصل بالتفسير بالرأي والاجتهاد فهذا هو وجه الجواب عن توقف هؤلاء عن القول بالتفسير - 00:42:05

لا انهم يرون ان ذلك يحرم يعني القول والاجتهاد اذا كان قد بني على اصل صحيح. وانما يتوقفون تارة تورعا وقد يكون توقف لانه لم يظهر له المعنى وعباراتهم في هذا كثيرة وابن جرير رحمه الله قد ذكر البابين - 00:42:29

بمقدمة تفسيره عقد بابا وذكر فيه من تورع وعقد بابا وذكر فيه من فسر باجتهاده ورأيه اه يقول يحيى ابن سعيد سمعت رجلا يسأل سعيد ابن المسيب عن اية من القرآن فقال لا اقول في القرآن شيئا - 00:42:50

هذا وفي رواية انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن من القرآن قال انا لا اقول في القرآن شيئا لكن جاء عنه انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن - 00:43:12

يعني ما لا يحتاج الى اجتهاد وقال عبيد الله قال عبيد الله بن عمر لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليغلوظون القول في التفسير منهم سالم ابن عبد الله والقاسم ابن محمد وسعيد ابن المسيب - 00:43:26

ومنافق يقول وقد قالت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر من القرآن الا ايات تعد علمهن اياه جبريل ابا الاثر لا يصح ضعفه ابن جرير - 00:43:46

وابن كثير وغير هؤلاء. وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه واصاب فقد اخطأ وهذا ايضا باسناده ضعف وحمل ابن جرير رحمه الله الاول كون النبي صلى الله عليه وسلم فسر الا ايات معدودة قليلة - 00:44:03

على فرض صحته بما جاء مجملا في القرآن مع كون حاجة العباد داعية الى تفسيره وذلك لا يدرك الا بمحبيه. يعني ان هذا محمول على نوع من التفسير وحمل الثاني من قال في القرآن برأيه - 00:44:27

على من تكلم بغير علم فلم يكن وقوعه على الصواب واقعا من وجہ صحيح بمعنى انه وقع عليه من غير طريقه يعني مصادفة فمن

تكلم في القرآن او تكلم في العلم او في الفتيا - 00:44:46

ونحو ذلك فوقع على الصواب لكن من غير ان يأتي ذلك من وجده فانه يكون ملوما ومؤاخذا ومذموما ولو اصاب لانه لم تكن تلك الاصابة الا من قبيل المصادفة تكلم على هذا المعنى الشاطبي رحمة الله في المواقف - 00:45:05

وهذا لا اشكال فيه افضل يا عم. احسن الله اليكم. وتأول المفسرون حديث عائشة رضي الله عنها بانه في مغيبات القرآن التي لا تعلم الا بتوقف من الله الله تعالى وتأولوا الحديث الاخر بانه فيما تكلم في القرآن بغير علم ولا ادوات لا فيما تقتضيه ادوات - 00:45:27

العلوم ونظر في اقوال العلماء المتقدمين فان هذا لم يقل في القرآن برأيه. اي نعم. هذا الكلام تجدون ايضا قريبا منه في تفسير ابن عطية بالمقدمات كما ذكرت لكم ان بعض ما ذكره هنا - 00:45:49

ذكر ابن عطية رحمة الله ايضا ما يشبهه والمؤلف استفاد من تفسير ابن عطية لكن هذه المقدمات لا يقال ابدا بانها مقتبسة من تفسير ابن عطية. انما هي مواضع بسيرة كما اشير الان في هذا الموضوع. ولا اشكال في هذا - 00:46:06

نعم قل واعلم احسن الله اليكم واعلم ان المفسرين على طبقات فالطبقة الاولى الصحابة رضي الله عنهم واكثراهم كلاما في التفسير ابن عباس وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:46:25

يثنى على تفسير ابن عباس ويقول كانوا ينظرون الى الغيب من ستر رقيق. نعم الطبقات المفسرين تكلم عليها جماعة من اهل العلم في مصنفاتهم وبعضهم الف في هذا مثل السيوطي له كتاب مجلد - 00:46:41

لطيف في طبقات المفسرين كذلك التلميذ السيوطي الداودي له كتاب في مجلدين وغير هؤلاء الكلام على هذا ايضا ذكره ابن عطية في مقدماته هنا ابن عباس رضي الله عنهم يقول كان علي رضي الله عنه يثنى على تفسير ابن عباس ويقول كانوا ينظرون الى الغيب - 00:47:00

من ستر رقيق هكذا ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه نعم ترجمان القرآن ابن عباس الله اليكم وقال ابن عباس ما عندي من تفسير القرآن فهو من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:47:24

ويتلوها عبد الله بن مسعود يعني هنا علي رضي الله عنه ايضا هو من اعلم الناس بالتفسير وان كان المروي عنه ليس كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع. وقد - 00:47:41

جاء عن ابي الطفيل انه قال شهدت عليا رضي الله عنه يخطب وهو يقول سلوني والله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم واسألوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم ابي ليل نزلت ام بنهاي - 00:47:56

ام في سهل ام في جبل احسن الله اليكم. ويتلوها عبد الله بن مسعود وابي ابن كعب. اي نعم. وزيد ابن ثابت. ابن مسعود رضي الله عنه جاء عن بنحو ما جاء عن علي رضي الله - 00:48:13

عنه وقلوا الذي لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيما نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناه المطايلا لاتيته نعم احسن الله اليكم - 00:48:26

وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ثم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وكلما جاء من التفسير عن الصحابة فهو حسن مقبول نعم هذا ايضا تجده نحوه في تفسير - 00:48:42

ابن عطية المقصود ان الطبقة الاولى هم الصحابة رضي الله عنهم وذكر المشاهير منهم في التفسير نعم احسن الله اليكم والطبقة الثانية التابعون واحسنهم كلاما في التفسير الحسن ابن ابي الحسن البصري وسعيد ابن جبير ومجاهد مولى ابن عباس. نعم - 00:48:58

هؤلاء لا شك انهم اه في غاية الشهرة والمنقول عنهم كثير جدا قد قال الثوري عن مجاهد اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به عرضت التفسير على ابن عباس جاء في بعض الروايات ثلاث - 00:49:24

ارضعت يقول اقف عند كل اية ما ظنكم من كان بهذه المتابة نعم احسن الله اليكم. ومجاهد مولى ابن عباس وعلقمة صاحب عبد الله

ابن مسعود ويتلهم عكرمة وقتالة والضحاك بن مزاحم وابو صالح وابو العالية - 00:49:45

نعم اصالح ذكوان وصالح السمان وفسنت مئة وواحد والعالية لرياحنا نعم تفضل احسن الله اليكم ثم حمل تفسير القرآن عدول كل عدول كل خلف والف الناس فيه كالمفضل لا كالمفضل - 00:50:07

وقال احسن الله اليكم والف الناس فيه كالمفضل وعبد الرزاق وعبد ابن حميد والبخاري وعلي بن ابي طلحة وعلي ابن ابي طلحة وغيرهم. نعم المفضل هنا يقول في الحاشية المفضلة بن مهلهل - 00:50:28

السعدي ابو عبدالرحمن الكوفي المتوفى سنة سبع وستين ومئة لكن يحتمل ان يكون المراد غير هذا اتمنى ان يكون المراد المفضل ابن سلمة متوفى سنة ميتيين وتسعين له كتاب ضياء القلوب - 00:50:48

في معاني القرآن بمعاني القرآن. فضل ابن مهلهل السعدي ما رأيت له كتابا في التفسير قد يوجد انا لا اعرف لكن لم ارى في ترجمته ذكرا للتفسير لكن المفضل ابن سلمة له هذا الكتاب - 00:51:04

و واضح ان المفضل هنا كتابه من الكتب التي من قبيل التفسير بالتأثر يعني يذكر الروايات لانه ذكره مع عبد الرزاق الصناعي وعبد ابن حميد والبخاري وامثال هؤلاء عبد الرزاق تفسيره مطبوع - 00:51:22

و عبد بن حميد تفسيره مفقود وهو من امهات كتب التفسير لكن الموجود طبع قطعة صغيرة جدا منه ولم آآ يكن اخراجها بالشكل اللائق بتفسير هذا الامام قطعة صغيرة في جزء صغير - 00:51:39

والواقع ان هذه القطعة ايضا هي منقوله من حاشية او هامش على نسخة خطية لاحد الاجزاء من تفسير ابن ابي حاتم واذا دققت ونظرت في المنقولات من ابن ابي حاتم على حاشية ابن ابي حاتم - 00:51:57

من هذا تفسير ابن المنذر حاشية ايضا منقوله وقارنته بالقطعة التي وجدت من تفسير ابن المنذر في المانيا وطبع في مجلدين تدرك تماما بل من نفس القراءة على الحاشية ان الذي كتب الحاشية كتبها لنفسه ينتقي فيها اشياء يختصرها قطعا - 00:52:18

من تفسير عبد بن حميد ومن تفسير ابن المنذر يعني ليست نصا وانما ينتقي لنفسه ويتصرف ويختصر بصورة واضحة تماما فلا نستطيع ان نحكم من خلال هذه الحاشية الصغيرة - 00:52:42

بالنسبة لحجم الكتاب تفسير عبد بن حميد او تفسير ابن المنذر اه ان نحكم على تفسير ابن المنذر عدوا نحكم على تفسير عبد بن حميد من خلالها ولا ان نقول بان هذا هو نص كلام او نص ما في تفسير ابن المنذر وانما يقال هذه اشياء منتقاة نعم - 00:53:04

اخوجه من هذا التفسير وعلى كل حال وبالنسبة للتفسير البخاري هذا مفقود نعم هذا مفقود وعلى كل حال الامهات كتب التفسير بالتأثر يا تفسير ابن جرير وتفسير ابن المنذر تفسير عبد بن حميد - 00:53:25

و تفسير ابن ابي حاتم فان زدت خامسا تفسير ابن مردوية نعم ابن مردوية هذه التفاسير خمسة يا امهات كتب التفسير لا يكاد يخرج انهى شيء والذي يظهر ان اتها بقيت الى زمن متأخر - 00:53:51

فمن نظر في كتاب الدر المنشور السيوطي يكاد فانه يكاد يجزم بان السيوطي وقف عليها ونقل منها كثيرا في تفسيره وللاسف ان هذا الكتاب كتاب السيوطي الدر المنشور انه مختصر من كتابه - 00:54:11

الآخر المعروف بايش ؟ ترجمان القرآن ذاك بالاسانيد فاختصره حذف الاسانيد بالدر المنشور والكتاب كامل لكنه فقد فقد الاصل وبقي المختصر فلو وجد كتاب السيوطي فانه يعوض عن هذه المصادر الاصلية في التفسير - 00:54:29

نعم احسن الله اليكم ثمان محمد بن جرير الطبرى جمع اقوال المفسرين واحسن النظر فيها. اي نعم يعني انه جمع بين امررين يذكر اقوال يذكر الروايات وايضا يرجح ويعلل ويؤصل ويقعد - 00:54:54

فجمع بين الرواية والدرایة هذا المقصود احسن النظر فيها. لان اولئك مثل تفسير ابن ابي حاتم عبد الرزاق وابن المنذر وامثال هؤلاء هم يسردون الروايات فقط يسردون الروايات ابن ابي حاتم له تعليقات يسيرة جدا - 00:55:13

لكن مثل كلام ابن جرير بذكر الكلام على اللغة الكلام على الترجيح يقعد ويؤصل هذا لا يوجد في شيء من هذه الكتب. وكثير من المتكلمين في التفسير وفي طبقاته يقولون ان بن جرير هو اول من جمع - 00:55:36

بين الرواية والدرایة فاخراج لنا هذا الكتاب وان الذين قبله كانوا يذكرون الرواية وهذا الكلام فيه نظر فان تفسير يحيى ابن سلام وهو موجود آآ جزء منه اه يجمع بين الرواية والدرایة ويحيى بن سلام - 00:55:58

متقدم على بن جرير باكثر من قرن من الزمان يعني متوفى سنة ميتين للهجرة وتفسيره يجمع بين هذا وهذا يذكر الروايات ويتكلم على اللغة وغير ذلك تفضل نعم احسن الله اليكم - 00:56:17

وممن صنف في التفسير ايضا ابو بكر النقاش والشعلبي والماوادي الا ان كلامهم يحتاج الى تنقیح وقد استدرك الناس على بعضهم نعم ابو بكر النقاش ومحمد بن الحسن الموصلي ابو بكر النقاش توفى سنة - 00:56:33

احدى وخمسين وثلاث مئة كان عالما بالقراءات والتفسير وكان في اول امره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فلقب بذلك قيل له نقاش وكتابه يقال له شفاء الصدور في تفسير القرآن وهو مختصر من كتاب اخر له - 00:56:58

اسمه مختصر التفسير يقول في مقدمة تفسيره فصرفت عنائي وشغلت همتني لتفصیر مختصر فيه بغية العالم وفائدة المتعلم وحذفت منه الطرق والاسانيد بانا اودعنا ذلك واختصرناه في كتابنا الموسوم بمختصر - 00:57:24

التفصیر ويذكر ان كتابه هذا قد اشتمل على علوم كثيرة فمن اراد الاستقصاء في نوع من هذه الانواع فلينظر فيما ذكرناه فانه يصادف بغية مع ان كتابنا المختصر قد اشتمل على كثير من الاخبار المسندات والمراسيل - 00:57:46

والتفاصيل بالروايات والقراءات الشاذة والمشهورة والآيات الناسخات والمنسوخات والمجممات والمفسرات والمتباينات اقسام والجوابات وما تعلق من التفصیر بالاعراب واللغات والتصریح والکنایات والخاص والعام والمقدم والمؤخر والمکی والمدنی والموصول الذي لا يجوز قطعه - 00:58:07

فمن قطعه تحرف من معناه فذاك غير وجهته والمفصل الذي اوله غير متعلق بمعنى ما بعده وما بعده يتعلق باوله ومواضع الاختصار التي لا تظهر والاشارة والاضافة وكلام يدخل بين کلامين ليس منه - 00:58:30

الى اخر ما ذكر من هذه الانواع ثم يقول وما يطول تعداده عن علم الظاهر والباطن الى ان يقول ويبلغ ذلك ثمانية الاف ورقة تلاحظ ثمانية الاف ابن جرير لما - 00:58:55

قال لتلامذتي هل تنشطون كتابة التفصیر البداية کم قال لهم ثلاثة الاف ورقة فلما قالوا هذا تفني فيه الاعمار قال ظعفت الهمم فوضعه جعله في ثلاثة الاف ورقة هنا في ثمانية الاف - 00:59:17

ورقة يعني قريب من ثلاثة اضعاف ابن جرير لكن شتان بين الكتابين يقول فاحببته اختصار هذا المختصر ليسهل ذلك على من اراد حفظه او اراد الوقوف على كل اية وما فيها - 00:59:37

من حرف والى ان يقول ويجعل ما كان منها بعيدا الى اخر ما ذكرت له كتاب اخر اسمه الاشارة في غريب القرآن وله كتاب اسمه الموضح في معاني القرآن وله ايضا في - 00:59:57

القراءات ابى النقاش واما الشعلب او احمد بن محمد توفى سنة اربع وعشرين واربعين مئة له مقدمة في تفسيره ذكر فيها طرق التفصیر التي رواها عن اشياخ سانيد واستفاد من كتب معاصرة له - 01:00:15

والهذا الكتاب ومن الاشياء التي ذكرها في مقدمته انه قال فالفيت المصنفين في هذا الباب فرقا على طرق فرقه منهم اهل البدع والاهواء ثم قال وفرقه الفوا وقد احسنوا غير انهم خلطوا اباطيل المبتدعة باقوال السلف الصالحين - 01:00:42

وفرقه اقتصروا على الرواية والنقل دون درایة والنقد وقسم كرم الاسناد الذي هو الركن والعماد وقسم حازوا قصب السبق لكنهم طولوا الكتب بالمعاداة وكثرة الطرق والروايات وقسم جنوی التفسیر دون الاحكام وبيان الحال والحرام والمشكلات - 01:01:03

ثم ذكر انه يريد الاستفادة من ذلك جميعا وانه يذكر في كتابه اربعة وعشرين فنا طبعا الكتاب مطبوع وكبير والكتاب كما هو معلوم مليء بالمرويات والقصص والاخبار التي لا اه لا يصح كثير منها - 01:01:29

هذا بالنسبة لي التعلب واما الماوردي علي بن محمد توفى سنة خمسين واربع مئة قد جمع في هذا الكتاب من اقوال السلف والخلف وحذف الاسانيد وانما يذكر صاحب القول وادخل في كتابه من اقوال اهل البدع كالمعزلة - 01:01:50

دون مناقشة ورد لهذه الاقوال مما جعل بعض اهل العلم يطعن عليه في ذلك انهم بالاعتزال لانه لم يستدرك على هذه الاقوال للمعتزلة
التي نقلها كانه يتبعها ولكن قد لا يكون - 01:02:17

بهذه الصراحة يذكر اضافة الى الاقوال التي ينقلها اشياء ليست تنسب الى قائل معين يعني هي من قبل الاحتمالات التي يولدتها في
ذهنه وهذه لا تعد من جملة الاقوال كما ذكرنا لكم في الكلام على اختلاف التنوع - 01:02:39

ان من الاقوال التي تذكر ما لم يقل به قائل وانما ذكر على سبيل في الاحتمال الماوري يذكر اشياء من هذا يذكر فيه كما يقول ما
سنج به الخاطر من معنى يحتمل - 01:03:02

عبر عنه بأنه يقول الا ان كلامهم يحتاج الى تفريح هنا كانه يريد كتب هؤلاء الثلاثة النقاش والشعلب والموردي وليس ابن جرير ومن
ذكر معه هذه تفاسيرهم فيها ما فيها من - 01:03:18

اقوال اهل البدع والله المستعان تفضلنا شيخنا احسن الله اليك تفسير الشعلب هو فتح البيان ولا جواهر الحسان لا الجواهر هذا اللي
معاصر وليس الشعلب الذي ذكره ابن جزيم هذا معاصر جزائي اظن - 01:03:37

نقائلا الشعالب تفسير الشعالب الجواهر الحسان الشعالب هذا من المعاصرین نعم من فتح البيان هو للشعلب. فتح البيان. تفسير النقاش ما
به؟ اقول اسمه تفسير النقاش هكذا؟ هكذا اشتهر احسن الله اليكم - 01:03:58

لكن آآ فرق كبير بين تفسير الشعالب وتفسير الشعلبة نعم احسن الله اليكم وصنف ابو محمد ابن قتيبة في غريب القرآن ومشكله وكثير
من علومه وصنف فيه وصنف في معاني القرآن جماعة من النحوين - 01:04:19

كابي اسحاق الزجاج وابي علي الفارسي وابي جعفر النحاس نعم طب بالنسبة للنقاش شفاء الصدور سمو الشيخ شفاء الصدور شفاء
الصدور شفاء الصدور ابن قتيبة رحمه الله الذي يقال له اديب - 01:04:39

اهل السنة وهو مقابل الجاحظ عند المعتزلة عبدالله بن مسلم ابن قتيبة متوفى سنة ستة وسبعين ومئتين للهجرة قل في غريب
القرآن صنف في غريب القرآن ومشكله له تفسير غريب القرآن وله تأويل مشكل القرآن - 01:05:00

وصنف في معاني القرآن جماعة من النحوين كابي اسحاق الزجاج هو ابراهيم الزجاج كتابه معاني القرآن واعرابه مطبوع متداول
توفي سنة ثلاثة وسبعين واثنتين وعشرين وابي علي الفارسي الحسن بن احمد - 01:05:19

وفي سنة ثلاثة وسبعين واثنتين وعشرين كتابه في معاني القرآن اسمه الاغفال لما اغفله الزجاج في معانيه يعني هو تلميذ لي الزجاج تلميذ
للزجاج فاستدرك على الزجاج ما اغفله ولم يتعرض له من معاني القرآن في كتابه معاني القرآن واعرابه - 01:05:40

يعني كانه استدرك على الزجاج يقول وابي جعفر النحاس احمد ابن محمد توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثين وثلاثين او سنة ثمان وثلاثين
وثلاث مئة له كتاب معاني القرآن مطبوع وله اعراب - 01:06:02

القرآن وهي من أشهر الكتب معروفة وله كتاب حافل في الناسخ والمنسوخ اسمه الناسخ والمنسوخ ويقول ابي جعفر النحاس قبل
هؤلاء جماعة على كل حال كتبوا في معاني القرآن قطر المتوفى سنة مئتين وستة - 01:06:21

وكذلك الفراء المتوفى سنة مئتين وسبعين الاخفش المتوفى سنة مئتين وخمسين او لا قبل هؤلاء الذين ذكرهم هنا نعم تفضل
احسن الله اليكم. واما اهل المغرب واما اهل الاندلس فصنف القاضي منذر بن سعيد البلوطي - 01:06:43

كتابا في غريب القرآن وتفسيره ثم صنف المقرئ البلوطي رحمه الله المتوفى سنة خمسة وخمسين ثلاثة وثلاثين منذر ابن سعيد البلوطي
ومن العلماء الذين كانوا على عقيدة اهل السنة عقيدة السلف - 01:07:06

الصالح وكان اهل المغرب وببلاد الاندلس على عقيدة السلف كما اشرت سابقا آآ اظن في هذه المجالس او في غيرها لا اذكر اه الكلام
على ابن عربي ورحلته كتاب قانون التأويل او ما ذكرنا هذا هنا - 01:07:29

ما ذكرت هذا هنا نعم على كل حال لعله يأتي له ذكر كانوا على عقيدة اهل السنة والجماعة العقيدة السلف حتى جاء ابو الوليد الباقي
اللي هو في طبقة شيوخ - 01:07:47

ابي بكر ابن العربي فهو اول من نقل العلوم الكلامية الى بلاد الاندلس والمغرب انتشرت وكان ابو ذر الھروي كما هو معروف الذي كان

يروي صحيح البخاري كان في مكة - 01:08:08

كان الناس يأتون مكة من أنحاء شتى وكانوا يتلقون ذلك عنه يعني المذهب الكلامي فانتشرت المذاهب الكلامية ووصلت إلى الأندلس
والى بلاد المغرب وما كان الناس عهد بها قبل ذلك - 01:08:31

فمثل الان منذر بن سعيد البلوطي كان قبل ابى الوليد الباچي كانوا هؤلاء على عقيدة السلف وكان الذي جاء به ابو الوليد الباچي كان
مستغربا في ذلك الوقت ثم اعجب به - 01:08:49

ابو بكر ابن العربي مع حداثة سنها كان لم يبلغ الخامسة عشرة لكن كانوا يتقد ذكاء اعتنى به ابوه واخذ آآ يعني عن ابيه وعن
غيره من كانوا يأتون لابيه لان - 01:09:11

اه اباك من الكباء فانت استفاد من هذا وعهد به ابوه الى جماعة من اهل العلم فاخذ عنه وهو صغير فلما رأى ما عند آآ الباچي او ثناء
بعض من حضر عند ابيه على الباچي ورأى بعض كتب المشارقة في العلوم الكلامية - 01:09:29

تاقد نفسه الى ان يتلقى عنهم مباشرة فذهب في رحلته الى الحج وهو صغير مع ابيه في سياق طويل ذكره في كتابه المطبوع
قانون التأويل وكتاب مهم في تاريخ انتشار - 01:09:54

المذاهب الكلامية كيف وصلت وللاسف اه جاء الى المشرق وكان مولعا بالغزالى معجبا به. حتى مع انه عرف يعني داءه وقال انه دخل
في بطん الفلسفة وما استطاع الخروج منها - 01:10:14

ومع ذلك كان يثنى عليه ويطرىء اطراء عظيم والله المستعان يقول صنف القاضي منذر بن سعيد البلوطي كتابا في غريب القرآن
وتفسيره منذر بن سعيد ايضا له كتاب له كتاب - 01:10:30

بالناسخ والمنسوخ له كتاب في احكام القرآن يسمى الانباء على استنباط الاحكام من كتاب الله قال انه كان ظاهريا الفروع بعضهم
اتهمه بالاعتزال وهذا يحتاج الى تحقق نعم احسن الله اليكم - 01:10:48

ثم صنف المقرئ ابو محمد مكي بن ابى طالب كتاب الهدایة في تفسير القرآن. اي نعم مكي ابن ابى طالب المتوفى سنة سبعة وثلاثين
واربع مئة له كتاب الهدایة يعني - 01:11:18

الى بلوغ النهاية هذا بعلم معاني القرآن وتفسيره واحكامه وجمل من فنون علومه هذا العنوان عنوان الكتاب وهذا الكتاب حقق في
رسائل جامعية وهو مطبوع وكتاب غريب كتابا فيه غريب - 01:11:37

هذا مطبوع ايضا له المشكل ايضا في غريب القرآن كتاب غريب القرآن للمنسوب لمكي ابن ابى طالب هو كتاب جيد مفيد وكتب
غريب القرآن هذه الكتب اكثر هذه الكتب هي تفسير المفردة - 01:11:59

بكلام قد يطول بعض الشيء يعني تفسير المفردة بالسطر ونص بسطرين بسطر اه كتاب العمدة يصلح للحفظ كلمة يقابلها كلمة في
الغالب فهو اسهل في الحفظ او كتاب جيد وان كانت نسبته لمكي - 01:12:23

قد لا تثبت لكن الكتاب الفه عالم فمن اراد الحفظ فهذا الكتاب اسهل في الحفظ اما باقي الكتب فاكثرها يفسرون كلام يطول قد
يصعب حفظه قال وكتابا في ناسخ القرآن - 01:12:41

ومنسوخ نسخ القرآن منسوخة اه مطبوع اسمه الايضاح يناسخ القرآن ومنسوخه وهو احد الكتب اربعة التي هي الاهم في باب
الناسخ والمنسوخ يعني ده كتاب النحاس الناسخ والمنسوخ وكتاب نواسخ القرآن - 01:13:00

لابن الجوزي وكتاب ابى عبيد القاسم ابن سلام هذه اربعة كتب هي الاهم وذكرت لكم ان كتاب الدكتور مصطفى زيد انه مفيد في
المناقشات لكنه اسرف في رد دعاوى النسخ بالغ - 01:13:25

حتى لم يكيد يثبت شيئا يقول وكتابا في اعراض القرآن وهذا مطبوع ايضا. الى غير ذلك من تواليفه فانها نحو ثمانين تأليفا تراها في
علوم القرآن من القراءات والتفسير وغير ذلك - 01:13:42

نعم تفضل احسن الله اليكم وكتابا في غريب القرآن وكتابا في ناسخ القرآن ومنسوخه وكتابا في اعراب القرآن الى غير ذلك من
تواليفه فانها نحو ثمانين تأليفا اكثراها في علوم القرآن من القراءات - 01:13:57

والتفسير وغير ذلك واما ابو عمرو الداني فتأليفه فتأليفة تنيف على مائة وعشرين الا ان اكثراها في القراءات ولم يمؤلف في في التفسير ولم يمؤلف في التفسير الا قليلا. واما اصطلاح البعض كتب - [01:14:14](#)

اداني المتوفى سنة اربع منة واربعة واربعين بعض هذه الكتب موجودة ومطبوعة له كتاب النقد وله كتاب ايضا المحكم نعم تفضل.

احسن الله اليكم واما ابو العباس المهدوي اي نعم. والعباس المهدوي احمد بن عمر - [01:14:32](#)

المتوفى سنة ثلاثة واربعين له كتاب اسمه التفصيل الجامعي لعلوم التنزيل واختصره في كتاب التحصيل لفوائد التفصيل في اربع

مجلدات رتبه على رتب كتابه هذا في التفسير على خمسة علوم كما ذكر - [01:14:53](#)

تفسير والاعراب والاحكام والنحو والقراءات وطريقته انه يذكر المقطع من الآيات ويتكلم على احد هذه الامور مفردا. ثم يعيد الكرا

في الموضوع الآخر وهكذا يعني هذه الطريقة التي سار عليها في هذا الكتاب. حقق منه جزء يسيرا - [01:15:13](#)

تتعلق بسورتي الفاتحة والبقرة احسن الله اليكم واما ابو العباس المهدوي فمتقن التأليف حسن الترتيب جامع لفنون علوم القرآن. نعم

يعني بهذه الطريقة التي مشى عليها في التأليف كما ترون وان كانت بهذه الاعدادات - [01:15:38](#)

متعبة للقارئ احسن الله اليكم. ثم جاء القاضيان ابو بكر بن العربي وابو محمد عبد الحق بن عطيه فابدعا كل واحد منهما واجمل

واحتفل واكمل. اي نعم وبكر بن العربي معروف توفي سنة ثلاثة منة اعوا ثلاط واربعين وخمس مئة - [01:15:57](#)

الهجرة وبن عطيه المتوفى سنة ست واربعين وخمس مئة وقيل غير ذلك ابو بكر ابن العربي له كتاب احكام القرآن المطبوع ومتداول

وابن عطيه كتابه ايضا مشهور ومطبوع اكثر من طبعة ومن اخر هذه الطبعات الطبعة التي - [01:16:18](#)

طبعت في قطر واعيد تحقيقها قبل سنوات قليلة. هذا الكتاب على اسمه محرر ووجيز هنا تقرأ في هذا الكتاب انك تجد ما لا تستطيع

دفعه في نفسك من ان هذا الكتاب فعلا محرر - [01:16:43](#)

ووجيز فلو انه سلم من المذاهب الكلامية فكان من افضل كتب التفسير وانفعها. احسن الله اليكم فاما ابن العربي فصنف كتاب انوار

الفجر انوار الفجر في غاية الاحتفال والجمع لعلوم القرآن - [01:17:02](#)

فلما تلف تلafaah بكتاب قانون التأويل قانون التأويل الا انه اقترب منه المنيه قبل تخلisce وتلخisce والف في سائر علوم القرآن

تأليف مفيدة. نعم. هنا كتاب انوار الفجر يقول ابن العربي - [01:17:23](#)

نفسه يقول وقد كنا املينا في كتاب انوار الفجر ثماني الف ورقة كم يكون هذا في مجلد يقول تفرقت بين ايدي

الناس وحصل عند كل طائفة منها - [01:17:43](#)

طيب ونديتهم ان يجمعوا منها ولو عشرين الفا قد ذكر بعضهم انه رآه في ثمانيين مجلدا لم ينقص منه شيء والله اعلم عن لا

ندرىرأينا في الكلام في - [01:17:59](#)

دروس الشيخ محمد الامين الشنقيطي ومعاصر من الكلام الكثير ما لا حقيقة له يعني بعضهم يقول عند فلان وتجد الانباء تتواتر من

كثيرين ان فلان قد سجل جميع التفسير وهذا الكلام يتبيّن انه غير - [01:18:16](#)

صحيح ويذکر عن اخر انه عنده نحو الف شريط الشيخ محمد امين الشنقيطي ويتبين هذا الكلام غير صحيح الى غير ذلك فاذا كان

هذا نشاهد في زماننا هذا وعلى كل حال - [01:18:33](#)

وكتابه قانون التأويل هذا الذي يشير اليه انه تلafaah بقانون التأويل واضح ان هذا الكتاب في التفسير نعم انه في التفسير لا الكتاب

المطبوع في مجلد الذي اشرت اليه قبل قليل اسمه قانون - [01:18:49](#)

تأويل هذا ليس فيه ليس بتفسير للقرآن وانما فيه مسائل متعددة وفي رحلته الى الشرق. فالاول هو المقصود نعم هو المقصود وليس

المطبوع الان وله كتاب اسمه واضح السبيل الى معرفة قانون التأويل في فوائد التنزيل. الظاهر انه يعني - [01:19:09](#)

هذا واضح السبيل الى معرفة قانون التأويل. في فوائد التنزيل لكن هذا الكتاب اللي في ثماني الف ورقة ضخم جدا كبير كتاب ابن

العربي المشهور الذي يحيي اليه العلماء دائمًا في - [01:19:29](#)

الفتن التي وقعت بين الصحابة رضي الله عنهم كتاب العواصم من القواصم الا يذكر كثيرا وكان المطبوع منه وجاء يتعلق بالفتنة

فقط وهو جزء جيد ونافع في هذا الباب لكن لما طبع الكتاب كاملا - [01:19:46](#)

قلنا ليته لم يطبع يعني هو حينما يذكر من القواسم يذكر مذهب السلف هذا الذي يعتبره من التجسيم كبيره من القواسم يقوم بيشتغل بالرد عليها والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم - [01:20:03](#)

وما ابن عطية فكتابه في التفسير احسن التواлиf واعدلها فانه اطلع على تاليف من كان قبله فهذبها ولخصها وهو مع ذلك حسن العباره مسدد النظر محافظ على السنة. طبعا محافظ على السنة لاحظ ابن جزير رحمة الله يقول محافظ على السنة - [01:20:21](#)
نعم كما قلنا في موضوع الاعتقاد ابن عطية كان على طريقة المتكلمين في الاعتقاد بل اتهمه بعضهم بالاعتزاز وقلنا ان هذا لا يثبت في نظر لكن يبقى انه كان على طريقة المتكلمين - [01:20:42](#)

فحينما يقول عنها ابن جوزيب انه محافظ على السنة اول ما يتبرد الى ذلك الاعتقاد قد ذكرت من قبل انه حينما يذكر مذهب السلف ونحو ذلك يفهمه في الغالب على انه هو - [01:21:03](#)

تفويض والمتكلمون او الاشاعرة يغلب على المتقدمين منهم التفويف. ويغلب على المتأخرین منهم التجهم مغفورك ومن بعده الرازي رازيو اكثراهم ايغالا في باب التأويل والوحشة التي وقعت بين الحنابلة والاشاعرة - [01:21:20](#)
آآ انما كانت في عهد ابن فورك على كل حال ابن عطية يقول عن كتابه هذا قصدت فيه ان يكون جاما وجيزا محررا هذا الاسم يصدق عليه نسبة ابن حجر الهيثمي - [01:21:43](#)

وبن عرفة الى الاعتزاز ولكن هذا غير صحيح ويوجد في الكتاب اشياء كثيرة يرد فيها على المعتزلة يصرح فيها بنقض قول المعتزلة ويرد عليهم في اصول لا يمكن ان يكون معها - [01:22:00](#)

من المعتزلة لا يمكن ويقرر فيها اشياء في الاعتقاد هي خلاف اصول المعتزلة واحيانا يصرح بالمعزلة وبالرد عليهم في مسائل هي من الاصول عند المعتزلة فلم يكن من المعتزلة. اما بعض العبارات الموهمة - [01:22:14](#)

اه فمثل ذلك لا يمكن ان يحكم عليه بمقتضاها بل ينظر في مجموع كلامه وينظر في كلامه الواضح البين وما تشابه منه يفسر بالواضح هؤلاء الذين حكموا عليه بان المعتزل نظروا الى بعض العبارات الموهمة له بعض العبارات محتملة - [01:22:34](#)

وليس هذا المقام في الكلام على تفصيل هذه القضية احسن الله اليكم. ثم ختم علم القرآن بالandalis وسائر المغرب بشيخنا الاستاذ ابي جعفر ابن الزبير فلقد قطع عمره في خدمة القرآن واتاه الله بسطة في علمه - [01:22:53](#)
وقوة واتاه الله بسطة في علمه وقوه في فهمه وله فيه تحقيق ونظر دقيق. اي نعم ابو جعفر رحمة الله احمد ابن ابراهيم الغرناطي متوفى سنة ثمان وسبعينا للهجرة له كتاب ملوك التأويل - [01:23:16](#)

القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في التوجيه متشابه اللفظ من اية تنزيل هذا الكتاب مطبوع في مجلدين. هذا الكتاب مفيد فيما يتعلق بالمتشابه اللغطي وحدثكم من قبل عن المتشابه اللغطي يعني - [01:23:35](#)

تجد في الايات التي تتشابه الفاظها ومثلنا لهاذا بامثلة ولا تقتلوا اولادكم من املاق لتقتلوا اولادكم خشية املاق ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا. سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - [01:23:52](#)

فما اسطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقا. لماذا قالوا هنا استطاعوا هنا اسمه المتشابه اللغطي اه لماذا قال هنا هكذا؟ ولماذا قال هنا بهذه العبارة اه هذا - [01:24:11](#)

يذكرون له وجوها وسميت لكم عددا من الكتب اللي تعنى بهذا منها هذا الكتاب. بعض هذه الوجوه متکلفة وبعض هذه الوجوه حسنة نعم وكل ذلك يرجع الى الاجتهاد وله كتاب اخر اسمه البرهان في تناسب سور القرآن المطبوع في مجلد - [01:24:26](#)

احسن الله اليكم ومما بایدینا من تأليف اهل المشرق تفسیر ابی القاسم الزمخشري وابی الفضل الغزنوی وابی الفضل ابن الخطیب فاما الزمخشري. اخوانی الشیخ ابو الفضل الغزنوی يقول هنا في الحاشیة - [01:24:48](#)

قوله وفيه من التصوف نكت بدیعة تجعلنا نظن انه ابو بکر ابن احمد ابن اسماعیل ابن عیسی الغزنوی المتوفی سنة خمس منہ وعشرين للهجرة غير ان النقولات التي نقلها ابن جزی عن الغزنوی - [01:25:08](#)

كلها في مجال اللغة فيحتمل ان يكون ابا علي ابن ابراهيم ابن اسماعيل الملقب بناج الشريعة المتوفى سنة خمس مئة واثنين وثمانين الهجرة هكذا قال الهاشم الغزنوی هناك محمد بن يوسف - 01:25:27

ابن علي ابو الفضل الغاز نوي الحنفي المقرئ النحوي المفسر نزيل القاهرة المولود سنة خمس مئة واثنين وعشرين هذا تصدر للقراء واحد عنه علم الدين السخاوي ابن الحاجب توفي في القاهرة سنة خمس مئة وتسعة وتسعين - 01:25:49

للهجرة غالب الظن ان هذا هو المراد هذا مفسر وهو لغوي نحوی هذا اللي هنا يعلق في الهاشم المحقق يستشكل قوله ان فيه من التصوف نكت بدیعه وان المنقولات في التفسیر باشیاء - 01:26:12

تتعلق بال نحو في الاعرب فهذا النحوي يغلب على الظن انه هو المراد هو الذي جاء في ترجمته انه نحوی مفسر وهو محمد ابن يوسف ابن علي الغزنوی الحنفي هناك اخر اسمه - 01:26:31

محمود ابن احمد ابن عبد الرحمن ابو الفضل الغزنوی الحنفي هذا متوفی بواسطة سنة خمس مئة وثلاثة وستين لكن الظاهر ان الاول هو المراد والله اعلم واما ابو الفضل ابن الخطیب فيعني به الفخر الرازی - 01:26:47

المعروف صاحب التفسیر الكبير وتوفی سنة ست مئة وستة. تفضل نعم. احسن الله اليکم فاما الزمخشري فمسد النظر بارع في الاعرب. متقن في علم البيان الا انه ملأ كتابه من مذاهب المعتزلة ونصرهم - 01:27:07

وحمل ايات القرآن على طريقتهم فتکدر صفوه وتمرر حلوه فخذ منه ما صفى ودع ما كدر. لاحظ يقول عن ابن عطیة بأنه متبع للسنة والزمخشی انه ملأ كتابه بالبدع هذا يدل على ماذا - 01:27:26

يدل على لا لا لا لا لا يدل على ان ابن جوزی رحمة الله يرى ان ابن عطیة انه غير معتزلي هذا واوضح لكن لا يرى انه من اهل البدع في الاعتقاد - 01:27:46

تابعون للسنة السنة عندهم ما هي في مذهب المتكلمين مذهب الاشاعرة ولساعره يسمون نفسهم باهل السنة فعلى كل حال كتاب الزمخشري معروف والبدع التي ملأ كتابه بها لا تخروا الحمل على ائمة السلف - 01:28:02

و رميهم بما لا يليق بهم معروف قد قال عنه البلقيني استخرجت من الكشافة اعتزالا المناقيش نعم احسن الله اليکم واما الغزنوی فكتابه مختصر جامع وفيه من التصوف نكت بدیعه. واما ابن الخطیب فتضمن كتابه ما في - 01:28:22

كتاب الزمخشري وزاد عليه اشباع الكلام في قواعد علم الكلام ونمقه بترتيب المسائل وتدقيق النظر في بعض المواقع وهو على الجملة كتاب كبير الجرم وربما يحتاج الى تنخیر وتلخیص. نعم. والله ينفع بالجميع - 01:28:46

والله ينفع والله ينفع الجميع بخدمة كتابه ويجزيهم افضل ثوابه. افضل ثوابه. كتاب الرازی اسمه مفاتیح الغیب و استفاد من الزمخشري في الجوانب البلاعية ويعنى بها ايضا ويعنى بالمناسبات وايضا - 01:29:06

يتكلم على علوم كثيرة كعلم الفلك كل ما يمكن ان يعرض له مما يتوجهه من الآيات حتى اذا مر على بعض المواقع التي مثلا في سورة البقرة يعلمون الناس السحر - 01:29:28

تكلم على السحر بكلام يمكن ان يفرد برسالة في تعليم السحر كلام لا يصلح ولا يليق في حال من الاحوال على كل حال الكتاب يحتاج الى تهذیب وقد جاهدت نفسی مرارا - 01:29:48

لكني لم استطع ان اقرأه ولم اتحمل على ان اقرأه واستخرج الاشياء الجيدة التي فيه المفيدة بمجلدات معدودة قليلة ولكنني لم اطق فاذا فتحت الكتاب اظلم قلبي فتركته والا الكتاب فيه اشياء بدیعه وجميلة - 01:30:03

لطيفة واتعجب كيف استطاع الشيخ عبدالرحمن المعلمی رحمة الله ان يقرأه من اجل سؤال وجهه اليه الشيخ ابن مانع عن تکملة التفسیر ما الذي كان من این اه بیتدأ کلام - 01:30:24

الرازی والى این ینتهی؟ لأن الكتاب لم يکتمل فکمله غيره على خلاف الذي کمله اتی عليه من اجل الجواب على هذا السؤال الشيخ عبد الرحمن المعلمی فقرأه من اوله الى اخره - 01:30:44

واخرج رسالة في هذا بالكلام على تفسیر الرازی من جهة التکمیل. خرج بغير المعهود کلام ابن حجر وغير ابن حجر اه فهو يرى ان

الرازي كان يؤلف في موضع وان التكميل جاء في ثنايا الكتاب - 01:31:00

بموضع متفرقة طبعا هذا يحتاج اليه من اجل تنام على المنقولات او لا حينما تقول قال الرازي قد لا يكون هذا الكلام الرازي وانما صاحب التكملة حينما ينسب اليه قول ينافق في - 01:31:21

قولا في التفسير او في البدع ايضا ينبغي ان يتحقق من ان هذا الكلام الرازي او من كلام صاحب التكملة طبعا نحن سنتوقف هنا هذا اخر درس اه بعده تأتي الدورة - 01:31:37

الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى والاجازة كنت احب ان اتي على هذه المقدمة هذه الايام ولكن كما ترون ارأيت انه ان هذا القدر مفيد بشرح المقدمة وانه يحتاج اليه - 01:31:54

والامثلة التي اذكرها هي لمزيد من الايضاح فمن خفي عليه موضع بمثال تبين له من مثال اخر وهكذا لكن الذي بقي ليس كثيرا طيب توقف هنا عندكم سؤال تفضلنا احسنت - 01:32:15

هنا الشيخ يقول وذكرني بعد ما صرفت من الدرس الاول اني قلت في ان التفسير بالسنة على نوعين نوع يكون صرح فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالآلية. هذا لا كلام فيه. النوع الثاني لم يصرح - 01:32:40

النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعرض لآلية اصلا فهذا يربط فيه المفسر بين الحديث والآلية فقد يصيبه قد يخطئ وهناك امثلة واظحة من جهة الارتباط تمام وجبيء يومئذ بجهنم يؤتى بالثانية يوم القيمة لها سبعون الف زمام. النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عن الآية - 01:32:57

لكن وجه الارتباط واضح لكن حينما يصرح النبي صلى الله عليه وسلم الآية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة يقول الا ان القوة الرمي وهذا تفسير نبوبي صريح وواضح بصرف النظر هل يقصد بذلك الحصر - 01:33:18

او انه ذكر على سور القوة الانجع مع العدو غير هذا نعم تفضل لا هو الشيخ يقول اذا حذف جواب الشرط بمسألة الحذف في الجواب الشرط او في غيره يعني الحذف عموما - 01:33:37

يعني مثلا حذف المتعلق يفيد العموم النسبي هذا الاصل ان نحمل ذلك على العموم الذي يليق بالمقام في غيره مما يحتاج الى تقدير هنا حذف المتعلق لا نحتاج الى تقدير اذا قلنا بان ذلك محمول على العموم. لكن فيما يحتاج الى تقدير مثل حذف جواب الشرط مثلا او نحو ذلك - 01:33:56

هنا لا يقال انه يحمل على الجميع وانما يختار من ذلك ما هو الاليق بسياق الكلام وبلاعنة القرآن ولهذا القاعدة لا يقدر من المحذوفات الا ما كان هل يقضي فصاحة القرآن وببلغته هذا جانب الجانب الثاني - 01:34:18

انه يقلل المقدر في المقدرات ما امكن يعني مهما امكن تقليل من الكلام المقدر وهذا يرجع للقاعدة السابقة كون ان هو يعني يقدر الافصح والبالغ فمن مقتضى ذلك انت لا يكون التقدير طويلا - 01:34:40

وانما يقلل ما امكن لان الاصل عدم تقدير فلا يقال ان كل هذه التقديرات لاجل الترجيح نعم نعم الشيخ يقول ان ابن عاشور لما ذكر يعني اجل كتب التفسير وكذا في نظره ذكر الزمخشري والرازي وامثال هؤلاء - 01:35:00

وذكر ابن جرير في الاخر هذا صحيح ويقول هل هذا لانه يعني بالجانب البلاغي؟ هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هو يرى ان هذه الكتب هي اجل كتب التفسير واعظم كتب التفسير وان هذه الجوانب التي يعني بها هي - 01:35:18

يعني التي في نظره عليها المعمول وابن عاشور رحمة الله كان على طريقة الاشاعرة نعم لا ما فيه ارتباط اظمار الاستقلال يعني هنا مقدر محذوف ما هذا المقدر المحذوف ابو مأر - 01:35:36

يعني الان حينما يقال حرمت عليكم امهاتكم. حرمت عليكم نكاح امهاتكم. لكن المجاز هو حمل الكلام على غير ظاهره عند ارباب المجاز لقرينة حملوا على المعنى المرجوح اللي يسمى المسؤول - 01:35:57

واما التفسير الاشاري هذا يختلف فهو عند اصحاب التصوف يعرفونه هم بأنه مثل المعاني التي تندفع في ذهن الصوفي او المفسر من غير ترتيب هذا التفسير العملي التصوف العملي لكن الفلسفى هذا خلافية ثقافية فلسفية - 01:36:16

نعم ما هي من باب ان الشيء بالشيء يذكر بالنسبة للعملي تفضلي ثم في ارتباط المقصود بين هذه الاشياء الثلاثة يمكن التمس عليك من جهتنا المجاز حمله للكلام على غير - [01:36:46](#)

ظاهره المبادر لكن ليس معنى ذلك التفسير الاشاري لأن التفسير الاشاري ليس بتفسير اصلا وانما هو من باب الشيء بالشيء يذكر بباب القياس اي نعم تفضل نعم ليس عندي في هذا شيء - [01:37:02](#)

لكن لو قيل بان تفسير قتادة لربما يكون ارجح قد يكون هذا له وجه لكن اظن ان الامر مقارب الله اعلم نعم ايش تفسير ابن عطية الشيخ يقول هل استخرجت المذاهب الكلامية - [01:37:21](#)

تفسير ابن عطية اه لا اعلم ان احدا فعل ذلك لكن الشيخ محمد الحمد له كتاب في مجلدين انتخب منه اشياء استحسنها فيما يتعلق اسماء السورة ومقداصها وبعض الجمل بعض الموضع التي - [01:37:54](#)

استحسنها في كلامه على الآيات بمجلدين مطبوع لكن هو لا يمثل آآ ولم يقل هذا فهو لا يكون اختصارا لهذا التفسير ولا تهذيب. وانما اشياء انتخبها استحسنها من هذا الكتاب - [01:38:19](#)

قرأها لا يقال انه قرأ التفسيرليس كمختصر ابن كثير مثلا شيخ احمد شاكر او مصباح المنير او نحو ذلك لا هذا اشياء منتخبة الاشكال التخصصات هذه يعني صار الناس - [01:38:41](#)

يقتصر كثير منهم عليها تجد ان كثير من المختصين بالتفسير حينما يقرأ في هذه الكتب التفسير يصعب عليه ان يستخرج من وضع الاشكال في الاعتقاد المذاهب الكلامية لانهم غير متخصصون في هذا الجانب وليس له فيه عناية في الغالب - [01:39:03](#)
ولذلك كما مثلنا في الكلام على تفسير ابن جزي كثير من هؤلاء بل كل هؤلاء الا من لم يتعرض اصلا لقضية الاعتقاد بتفسير ابن جرير ولا البقية يقولون كان على مذهب السلف - [01:39:23](#)

ذكرت ابن جرير وابن ابي حاتم امهات كتب التفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر وعبد ابن حميد هذه اربعة ان اضفت اليها خامسا ابن مردوية نعم فيخرج الله اليك تفسير ابن عطية الان حق رسائل في الجامعة الاسلامية. نعم - [01:39:37](#)

وفيها في دراسة يعني في جانب العقيدة بدراسة من هذا الجانب. يعني نفس التحقيق يهتم بجانب العقيدة يعلقون عليه يعني فيما يتعلق بالعقيدة نعم جيد انتهت ولا لا زالت يعني بعظامهم فرغ وبعظامهم ما انتهى منه الى الان - [01:39:59](#)

جيد طيب شيء اخر اللهم صل على لا الله الا الله نراككم ان شاء الله تعالى من اراد الله لنا بقاء في بداية العام الدراسي ان شاء الله راجعوا هذه - [01:40:17](#)

الاشيء اضبطوها اي نعم واياكم - [01:40:32](#)